



222 72 830 - 222 72 857  
majlisalomma@alanba.com.kw

فاكس  
• للتواصل: إيميل

أمة  
2016

# أكد أنه يولي السلطة القضائية أهمية قصوى وسيسعى إلى ترتيب البيت القضائي الحريتي لـ «الأنباء»: 85% من قوانين المجلس السابق مشاريع حكومية أثرت سلباً في مصالح المواطن

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والنائب السابق ومرشح الدائرة الأولى المستشار حسين الحريتي أن 85% من القوانين التي صدرت في المجلس المنحل كانت مشاريع حكومية لا تتعلق بمصالح المواطن وأثرت على «جيبه» بشكل مباشر. وتوقع الحريتي في لقاء مع «الأنباء» أن تشهد هذه الانتخابات مشاركة قوية من الناخبين والمرشحين، مشدداً على أن الحكومة متى ما استشعرت قوة البرلمان فستعمل له ألف حساب وستبحث عن وزراء على قدر قوته. ولفت إلى أن زيادة أسعار البنزين أثرت بشكل سلبي على جيب المواطن معلناً تبنيه «مشروعاً لسحب هذه الورقة من يد الحكومة بحيث تكون أي زيادة في أسعار الوقود بيد مجلس الأمة وعلى الحكومة تقديم مبرراتها والمجلس هو الذي يقبل أو يرفض تلك المبررات». وشدد الحريتي على أن قانوني تخفيض سن الحد إلى 16 عاماً والبصمة الوراثية بهما مثالب خطيرة شهدت انتقادات دولية واسعة ضد الكويت بسببهما، مؤكداً أنه سيعمل على تعديلها بشكل قانوني ودستوري صحيح إذا وفق في الانتخابات المقبلة. وأعلن الحريتي رفضه لمرسوم الصوت الواحد وأنه سيبثني العمل على تعديله إلى صوتين على الأقل، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن عودة المعارضة إضافة للعمل السياسي في مجلس الأمة «ولا نتمنى أن تكون كما كانت في السابق معارضة من أجل المعارضة أو الحدة والانتقام». وأوضح الحريتي أن المعارضة استشعرت بأنه ليس هناك طرق للإصلاح إلا من خلال المشاركة في العملية السياسية والدخول إلى البرلمان ويتم تعديل القوانين وفق الدستور واللأحة الداخلية لمجلس الأمة. وعن السلطة القضائية، قال الحريتي إن «السلطة القضائية لها عني أهمية قصوى من خلال ترتيب البيت القضائي وهناك اقتراح بقانون قدمته في عام 2006 وساتواصل بالدفع بهذا المقترح بالتعاون مع السلطة القضائية وزملائي النواب، فأني أمر ينعكس إيجاباً على القاضي سينعكس على العدالة بشكل عام». وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

## اجري اللقاء: أسامة أبو السعود



النائب والوزير السابق ومرشح الدائرة الأولى المستشار حسين الحريتي

إذا كانت الزيادة غير مبررة فلن يوافق على طلبها. لأن هذا الموضوع حساس جداً، وطبيعي أن زيادة المشتقات البترولية ترفع معها كل الخدمات والأسعار، ونحن مع عدم المساس بـ «جيب» المواطن الكويتي من أي اتجاه وخاصة العلاوات التي حصل عليها سواء علاوة زيادة العيشة أو غيرها لضمان استمرار الحد الأدنى الذي يتمتع به المواطن حالياً من الرفاهية وسنقف سداً منيعاً ضد أي توجه حكومي يمس جيب المواطن.

يوسفك وزيراً سابقاً للعدل ومستشاراً بالقضاء، هل هناك قوانين ستبناها لخدمة القضاء الكويتي؟

● للسلطة القضائية عني أهمية قصوى أيضاً من خلال ترتيب البيت القضائي، فهناك اقتراح بقانون قدمته في عام 2006 وساتواصل بالدفع بهذا المقترح بالتعاون مع السلطة القضائية ومع زملائي النواب، لأن أي أمر ينعكس إيجاباً على القاضي سينعكس على العدالة بشكل عام.

ماذا يحمل برنامجك الانتخابي من خدمات للدائرة الأولى؟

● الدائرة الأولى تفتقر لكثير من الخدمات خاصة أن العديد من مرافقها مضي عليه الكثير من الزمن سواء من ناحية الجمعيات التعاونية والمدارس ذات الكفافة العالية في سلوى مثلاً والتي تفتقر أيضاً إلى مدارس ابتدائية ومدارس إضافية لاستيعاب هذه الإعداد الراهية. وأيضاً الريفية الآن تعاني نقصاً شديداً في المدارس بعد أن تم هدم أغلبها، وتم نقل الطلاب إلى مناطق مجاورة وهو ما تسبب في معاناة وإضرار للطلاب وأولياء الأمور.

كذلك الخدمات الصحية في هذه المناطق لا تستوعب هذه الزيادة السكانية سواء المستوصفات حيث تحتاج إلى بناء ادوار عليا دور ثالث ورابع وتجهيزها بمختلف المختبرات والأجهزة والكوادر الطبية المتخصصة.

وهناك أيضاً الكثير من المراكز الطبية بعضها مغلق دون سبب ديون وجود ميزانية، وهدفنا أن يتمتع المواطن الكويتي بما انعم الله علينا من موارده والاستفادة منها بشكل صحيح.

وهناك قرارات أيضاً تتعلق بالدولة ونحن نحتمي مكتسبات المواطن وما نص عليه الدستور الكويتي وأيضاً هدفنا تنمية المؤسسات الحكومية عبر توفير أفضل الخدمات وتطوير الهيئات والمصالح الحكومية وإنهاء البيروقراطية والروتين الحكومي وتوفير بدائل للنقط، فهناك دول مجاورة فتحت الاستثمار أمام المستثمر الاجنبي وطلبت نظام الـ POT بشكل يخدم الدولة ويوفر موارد مهمة.

وأيضاً مساهمة القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية في البلاد مثل مطار الكويت وخدمات الطرق والقطارات والمتررو التي نسمع عنها منذ سنوات ولم نر منها شيئاً. نحن نتشدد بوجود الورقة المالية ولكن لا توجد خدمات وتطوير حقيقي للخدمات في الكويت ومع الأسف حينما تنخفض أسعار النفط «جيب المواطن» وهذا خطأ كبير. خاصة أن هناك أبواب مبر كثيرة في الميزانية ويجب على الحكومة إغلاقها، ثم إقناع المواطن بعد ذلك أنها على قدر المسؤولية وتقوم بالحفاظ على المال العام.

ننتقل لعودة المقاطعين، كيف نظرت لقرارهم بالمشارة في هذه الانتخابات؟

● لا شك أن للمقاطعين وجهة نظر وأنا كنت أختلف فيها، وكنت أرى أن مراسيم الضرورة هي حسب ما قالت المحكمة الدستورية في حكما المشهور في 2008 بأن مراسيم الضرورة يصدرها سمو الأمير تحت رقابة ممثلي الشعب.

على اراضي الكويت، وهذه أيضاً جريمة أخرى تطبق على الأشخاص الزائرين للكويت حتى في مؤتمر أو زيارة أو تجارة فالجميع يوضعون لهذا القانون.

بل يجبر على أخذ الـ DNA منه وأن رفض فلا يعاد الذي يلده بل يقدم للمحكمة ويجس مدة تصل إلى السنة، فأني تناقض أكبر من ذلك في القوانين التي تتعارض مع دستور دولة الكويت!!

أين فهذا القانون مخالف للأعراف الدولية والدستور الكويتي وطبيعة البشر، وليس عزراً أن يبحث عن عينة للكشف عن شخصية الجاني وهي حالات فردية، وهناك من الوسائل في الطب الجنائي والشرعي ما تستطيع به أن تعرف على هوية الجاني، ل طموحه.

إضافة إلى ذلك ما هي الحالات التي ينطبق عليها، هي الجنث الأحدث. وحسباً ما فعل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حينما استشعر أن هناك الكثير من الانتقادات حتى جمعيات حقوق الإنسان والتعرف على جنث الغرقى أو المتعفة وهذا سبب اعتراضي على هذا القانون.

والأمير الشيخ صباح الأحمد حينما استشعر أن هناك الكثير من الانتقادات حتى جمعيات حقوق الإنسان والتعرف على جنث الغرقى أو المتعفة وهذا سبب اعتراضي على هذا القانون. فاشلاء المفجر تكون قد تلاشت وحجبتها بقيد الـ DNA في التعرف على هويته.

الآن خلفنا مع تطبيق القانون في الوسيلة التي يطبق بها القانون، حيث أشار القانون إلى أن وزير الداخلية هو من يطبق القانون بالتنسيق مع وزارة الصحة من خلال أخذ عينات من هؤلاء الأشخاص. وثانياً، فإن خلفنا مع القانون بان يكون التطبيق من قبل وزارة الداخلية بعد أخذ إذن من النيابة العامة لأن أخذ هذه العينة حق من حقوق الإنسان المكفولة بنص المادة 30 من الدستور الكويتي إلا من خلال القانون وهو إذن النيابة العامة، بينما لم ينص القانون على ذلك، ومعنى ذلك أن القانون مخالف للدستور الكويتي ويجب الشخص وهو المواطن الكويتي بشكل عام والمفجر والزائر ومن يتواجد

الـ 16 وفق القانون الجديد للأحداث إذا حكم عليه بالإعدام سينفذ الحكم أما إذا كان أقل من 16 عاماً بيوم واحد فسيجوز الحكم عليه بـ 10 سنوات كحد اعلى.

وأيضاً التعامل الأمني حيث يجس من بلغ 16 عاماً في السجون مع عقاب المجرمين من تجار المخدرات والقضايا الكبرى في المركز، أما من لم يبلغ سن الـ 16 فإنه يتم التعامل معه معاملة نفسية من خلال مدرسة داخلية حينما يتم حبسه مع اقاربه من الأحداث، وأيضاً فيما يتعلق بذهابه للمحكمة يكون مع أشخاص مدنيين لا يرتدون زي عسكرياً حفاظاً على نفسيته لأنه في طور التكوين النفسي.

وبالتالي فهناك خطأ فادح مجلس الأمة المنحل بموافقته على قانون الأحدث.

وأيضاً قانون البصمة الوراثية فكل الاعراف وكل الجمعيات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية انتقدت الكويت بإقرار هذا القانون الخطير جدا الذي ينص على أن تنشئ وزارة الداخلية قاعدة بيانات بيولوجية وجينية عن كل إنسان، هدفها التعرف على جنث الغرقى أو المتعفة وهذا سبب اعتراضي على هذا القانون. فاشلاء المفجر تكون قد تلاشت وحجبتها بقيد الـ DNA في التعرف على هويته.

هل نفهم من ذلك أنك ستعيد صياغة مواد القوانين التي أقرت في البرلمان المنحل أو إضافة وتعديل بعض المواد عليها؟

● طبعاً وبلا شك فمثلاً قانون الأحداث تم تخفيض سن الحد من 18 سنة إلى 16 سنة وهذه جريمة بحق الأحداث خاصة أن كل قوانين دول العالم والمواثيق الدولية تعرف الحدث بأنه من لم يبلغ تمام الثامنة عشرة من العمر، بينما في الكويت أصبح الحدث من لم يبلغ تمام السادسة عشرة.

وفي نفس البرلمان فإن قانون حماية الطفل عرف الطفل به بأنه من لم يبلغ تمام الثامنة عشرة، إذن فهناك تباين بين وواضح في مواد قانونين أحدهما يسميه طفلاً والآخر يسميه رجلاً بالغا.

وهناك فرق كبير بين الأثنين ففي جرائم الأحداث تكون العقوبة نصف مدة البالغ فمثلاً من بلغ سن

ونتمنى أن يوفق الشعب الكويتي في انتخاب من يمث في حال نجاك بأن الله هل تتوقع أن تكون وزيراً في الحكومة المقبلة؟

● أنا جربت تجربة الوزارة من قبل، ورب العالمين ولله الحمد أكرمني بذلك أتمنى أن أكون بالسلطة وهذه السلطات الثلاث عملت بها جميعاً وبالتالي فإن اختياري ساكون بالدرجة الأولى في السلطة التشريعية خاصة فيما لاحظته من المجلس المنحل من وجود ثغرات في كثير من القوانين التي أقرها المجلس.

وأيضاً التشرية خاصة فيما لاحظته من المجلس المنحل من وجود ثغرات في كثير من القوانين التي أقرها المجلس. فريقي بل مستشارون وتجربته البرلمانية وملكته القانونية التي يستند لها فيما يتعلق بمناقشة القوانين وإقرارها في الجلسات المختصة ثم التصويت عليها وكذلك إقناع الحكومة والنواب بالموافقة عليها وتعديل المواد القانونية في المشاريع الحكومية المقدمه للبرلمان وخاصة التي تخص حق المواطن والخدمات وحقوقه الدستورية، وساعمل على إزالة هذه المواد التي تهدر حق المواطن.

وأيضاً التشرية خاصة فيما لاحظته من المجلس المنحل من وجود ثغرات في كثير من القوانين التي أقرها المجلس. فريقي بل مستشارون وتجربته البرلمانية وملكته القانونية التي يستند لها فيما يتعلق بمناقشة القوانين وإقرارها في الجلسات المختصة ثم التصويت عليها وكذلك إقناع الحكومة والنواب بالموافقة عليها وتعديل المواد القانونية في المشاريع الحكومية المقدمه للبرلمان وخاصة التي تخص حق المواطن والخدمات وحقوقه الدستورية، وساعمل على إزالة هذه المواد التي تهدر حق المواطن.

هل تعتقد أن هذه الانتخابات ستكون الأشرس والأقوى من حيث الخضور والمشاركة مقارنة بالجلسات السابقة؟

● لا شك في ذلك، فالمجلس السابق كانت نسبة المشاركة فيه قليلة والمجلس الذي سبقه كانت أكثر انخفاضاً، وأي مشاركة ضعيفة تنتج برلماناً ضعيفاً كأداء برلماني. وتوقعاتي أن المجلس المقبل سيختلف اختلافاً كبيراً عن المجلس المنحل من ناحية أشخاص النواب وخبرتهم وأدائهم وأيضاً من ناحية الرقابة والتشريع واستحسب الحكومة لهم حساباً كبيراً في التعامل مع المجلس المقبل والذي بلا شك سيكون قد تعلم من التجربة السابقة بأن انتخاب أشخاص ضعيفي الخبرة وأيضاً غير مختصين سيؤدي بلا شك إلى إهدار حقوق المواطن.

وهذا ما لاحظناه في المجلس المنحل أن 85% من القوانين التي صدرت كانت مشاريع حكومية لا تتعلق بمصالح المواطن، ولهذا تجدنا بالمشارة الاقتصادية وهيكل الدولة ونص حياة المواطن سلباً.

وهنا أيضاً لا نتمنى أن يكون المجلس صديماً في أمور لا نستحق ذلك مثلما رأينا ذلك في مجالس سابقة.

بداية ما الذي دعاك إلى خوض المعركة الانتخابية خاصة أن الدائرة الأولى تشهد زخماً غير طبيعي؟

● أولاً أرحب بحكم وبصحة «الأنباء» الغراء، وأنا شخصياً كانت آخر انتخابات خضتها في 2009، ثم عزفت عن الانتخابات بعد ما حصل من شد في الشارع، ففضلت أن أبعد خلال هذه المجلس الثلاثة ابتداء من مجلس ما يسمى بالأغلبية والمجلس الثاني برئاسة علي راشد والمجلس الثالث برئاسة مرزوق الغانم.

فهذه المجالس الثلاثة كنت أراقب أدها والوضع العام وكنت متابعاً جيداً لكل الأمور، لكن ما دفعني بالدرجة الأولى أن هذا المجلس يفقد لكثير من أصحاب الخبرة، وأيضاً أن هناك كماً كبيراً من القوانين التي أصدرها هذا المجلس فيها الكثير من النقص والمخالب القانونية. إضافة إلى ذلك، فأهل الدائرة وقواعدي الانتخابية أصروا على ضرورة ترشحي في هذه الانتخابات، ولذلك عقدت اجتماعاً على خوض الانتخابات بعد التوكل على الله واستشارة أهالي الدائرة بكل أطرافها وسجلت في أول يوم.

كيف تراقب الدائرة الأولى الآن بعد إغلاق باب الترشيح؟

● هذه الانتخابات ستكون بها مشاركة قوية من الطرفين، الناخبين والمرشحين، وهذا يعطي انطباعاً بأن المجلس المنحل لم يكن على مستوى طموح الشارع الكويتي لا أداء ولا إنجازاً ولا حتى من ناحية الرقابية.

ولهذا السبب، حدث ما يمكن وصفه بـ «الأنفاس» المرشحين للمشاركة في الانتخابات، وخاصة النواب السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

والنائب والوزير السابقين الذين كانوا معنا في 2009 وقيل ذلك، والكثي يطمئن أن يوفق من رب العالمين وهو أمر متروك أيضاً للاختيار الناخبين.

مراسيم الضرورة أصبحت صعبة جداً بعد أن أكدت المحكمة الدستورية أنها من اختصاصها

عودة المقاطعين إضافة وإثراء للعمل السياسي

المعارضة استشعرت أنه ليس هناك طرق للإصلاح إلا من خلال المجلس

المجلس السابق انتقد الكثيرين من أصحاب الخبرة وقوانينه بها مثالب

الانتخابات الحالية تتميز بالمشاركة القوية من الناخبين والمرشحين

أهل الدائرة الأولى وقواعدي الانتخابية أصروا على ترشحي في هذه الانتخابات

المجلس السابق لم يكن على مستوى طموح الشارع الكويتي من حيث الأداء والإنجاز

الناخب الكويتي ليس من السهل خداعه بشعارات انتخابية براقّة

المجلس المقبل سيكون مختلفاً من ناحية الأشخاص وخبراتهم وأدائهم

إصلاح القوانين الرياضية

خلال اللقاء اعرب الوزير والنائب السابق حسين الحريتي عن بالغ الأسف لما تمر به الرياضة الكويتية من أحوال وإذا قدر الله أن يكون في البرلمان القادم فسيطالب رئيس الحكومة بالبحث عن سبب الخلل والالزمة بين الكويت واللجنة الأولمبية خاصة أن هناك 165 دولة في العالم تسيّر وفق قوانين وقواعد «ونعتقد أنهم جميعاً على خطأ ونحن الصح!!»

وشدد على ضرورة إصلاح الخلل إما بتعديل القوانين الرياضية بما لا يمس هيبة وكرامة الدولة ووفق الدستور الكويتي أو ضرورة وجود حل آخر حتى نحافظ على مكانة الكويت وسمعة رياضتها التي يشهد لها بالتاريخ الناصع ووصلت إلى كأس العالم والدورات الأولمبية وبطل الخليج لدورات متعددة.

أهل الكويت يستحقون مجلساً على قدر طموحهم

أثناء اللقاء شدد الحريتي على أن أهل الكويت يستحقون مجلساً على قدر طموحهم وأيضاً حكومة تتوازن مع مجلس الأمة حتى يقود الأثنان الكويت إلى بر الأمان.